5291 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو العباس الثقفي ثنا قتيبة قال : ثنا الخنيسي يعني محمد بن يزيد بن خنيس عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع قال Y خرج ابن عمر في بعض نواحي المدينة و معه أصحاب له و وضعوا سفرة له فمر بهم راعي غنم قال : فسلم فقال ابن عمر هلم يا راعي هلم فأصب من هذه السفرة فقال له : إني صائم فقال ابن عمر أتصوم في مثل هذا اليوم الحار شديد سمومه و أنت في هذه الجبال ترعى هذا الغنم فقال له : اي و ا أبادر أيامي الخالية فقال له ابن عمر ـ و هو يريد يختبر ورعه ـ فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها و نعطيك من لحمها فتفطر عليه فقال : إنها ليست لي بغنم إنها غنم سيدي فقال له ابن عمر : فما عسى سيدك فاعلا إذا فقدها فقلت أكلها الذئب فولى الراعي عنه و هو رافع اصبعه إلى السماء و هو يقول : أين ا قال : فجعل ابن عمر يردد قول الراعي و هو يقول : قال الراعي فأين ا قال : فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم و الراعي فأعتق الراعي و وهب منه الغنم